

شرح منظومة الزمزمي 82 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد وما زلنا مع النوع الاول من العقد الخامس يشمل ايضا كلامنا وبحثنا النوع الثاني والثالث والرابع والخامس حيث انها جميعها حيث انها جميعها تتعلق اه عمومات القرآن - [00:00:14](#)

وقلنا ان هذا المبحث من المباحث التي يشترك فيها علم اصول الفقه مع علوم القرآن علماؤنا اعتنوا بمبحث العمومي والخصوص او التخصيص والاطلاق والتقيد وهذه المباحث هي قلنا من مباحث - [00:00:46](#)

اه علم الدلالات في علم اصول الفقه وتكلمنا بمقدمة سريعة في اللقاء الماضي عن اهمية العناية بدلالات الالفاظ ودلالاتها على الاحكام الالفاظ قوالب المعاني وكل لفظ يقتضي معنى وبما ان الله عز وجل جعل الالفاظ دالة على المعاني علمنا الله عز وجل كيف نفيد الاحكام والعقائد - [00:01:10](#)

من الالفاظ التي وردت في الكتاب والسنة ليس الامر هكذا اجتهد لغوي او نظر لغوي وخلاص لا هناك قواعد اختارها الشارع ان تكون هذه القواعد واسطة بين اللفظ والحكم وهذه القواعد وهذه المناهج والمسالك والاستنباط - [00:01:39](#)

بالاحكام والعقائد من الفاظ الكتاب والسنة هي معلومة بالاستقراء. هي معلومة بالاستقراء والا في اصلها في غالبيتها هي قواعد لغوية تكلمنا في اللقاء الماضي عن العام وقلنا ان العامة هو ما - [00:01:58](#)

يستغرقوا جميع ما يصلح له بحسب وضع واحد دفعة بلا حصر. وبيننا المعنى العام الذي اخترناه وغالب التعاريف للعام عند العلماء مقبولة. وان ورد عليها اعتراضات عدة. لكنها تصلح التعريف العام لكن الذي ذكرناه دفعا لاي اعتراض اعترض على ما عرف به العلماء. ثم تكلمنا عن - [00:02:17](#)

صيح العموم لابد ان نعرف اخواني ان العموم نوعان عموم اللفظي وعموم معنوي وهنا مسألة بحثها العلماء والاصوليون هل وصف العموم فقط للالفاظ دون المعاني ام ان المعاني ايضا لها امور - [00:02:48](#)

وذهب العلماء مذاهب عدة فمنهم من قال المعاني لا عموم لها ومنهم من قال عموم المعاني عموم المجازي وشيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى رجح ان اللفظ له عموم وان المعنى له عموم يصور لكم كيف ان المعنى له ان - [00:03:11](#)

تنبهوا معي ارجو ان تنبهوا من مباحث علم اصول الفقه وخصوصا فيما يتعلق في القياس مبحث اسمه مبحث العلة الله عز وجل ما شرع الاحكام الا لمعان ومقاصد وغايات صح - [00:03:30](#)

الله عز وجل تشريعه ما جاء هكذا بلا معنى ولذا الذي يقول الله عز وجل ما اراد في تشريعه آآ معنى ولا حكمة ولا علة ولا مقصدا ولا غاية اخلى الشريعة - [00:03:51](#)

مما اخذ الشريعة من مقاصدها ومضمونها ومفهومها الشريعة لا جاءت الاحكام لمعان هذه المعاني التي جاءت الاحكام لاجلها او بنيت الاحكام عليها مما يتسمى به او بعضها يسمى بالعلمة. طبعها منهم من - [00:04:05](#)

قال العلة المعرف الحكم الباعد على الحكم هذي تعريفات الاصولية لكن هو وصف ظاهر منضبط جاء لاجل هذا الوصف الحكم اما لتحقيق مصلحة او لدفع مفسدة العلة العلة في الحكم مثلا - [00:04:23](#)

قلة القصر والجمع والترخص في السفر علتها ماذا ايش ليست المشقة لان المشقة المشقة ليس وصفا ظاهرا منضبطا. الله ما اقام

شريعته واحكامه على اوصاف يعسر ضبطها فتفاوت بين الناس - 00:04:43

العلة لابد ان يكون وصف ماذا ظاهر منضبط. بينما المشقة ولا رفع الحرج وهذه المعاني هذا باب يسمى حكم. واضح يسمى حكم معاني احنا نتكلم عن الاوصاف التي ينبنى عليها اللاحق وينبنى عليها العدول. وهي ما يسمى بالقياس او الاستثناء - 00:05:07
طيب العلة والصلبان. قلنا العلة للترخص في السفر ما هو؟ السفر كان فيه مشقة ام لم يكن فيه مشقة؟ الشرع اذن لك ان تترخص طيب سؤال هل كل سفر يترخص او يحق لمنشئه الترخيص برخصه - 00:05:29

كل سفر الراجح نعم نعم ومن قال الاستثنائي سفر المعصية يطالب بالدليل وانما اراد العلماء ان يعاندوا المسافر بنقيض قصده وقالوا ان الترخيص لاجل الاستعانة على طاعة الله ودفع المفاسد عن العباد وهذا ما اراد بسفره. لكن النصوص عندي ما استثنت فانا ملزم ان يبقى النص في دلالة على - 00:05:55

ارجع الان حتى تفهموا لما نقول عموم المعنى. عموم اللفظ واضح اللي هي من خلال الصيغ التي تذكرناها قل جميل الالف المعرفة ها النفي شرط مع النكرة طبعاً النكرة في سياق نفي نكرة في سياق شرط نكرة سيأتي معنا. لكن ايش نقصد نحن بعموم المعنى؟ عموم اللفظ - 00:06:32

واضح لفظ هذا اللفظ بظاهره يستغرق افراداً كثيرة هذا اللفظ شمل فهذا الحكم ماذا؟ يستغرق جميع الافراد ماذا نقصد بعموم المعنى؟ تأملوا معي جيداً عموم المعنى السفر العلة في القصر والجمع ماذا؟ سفر - 00:06:57

الان في سفر انشأه من عمان الى جدة ومن عمان الى القاهرة ومن عمان الى لندن ومن عمان الى موريتانيا. ومن عمان الى الصين ومن عمان الى العقرب من عمان الى دمشق اليس هذه اسفار؟ هل كل هذه الاسفار جاء عندي دليل او نص يقول لي كل - 00:07:21
تنشئه فلك ان تترخص برخصه عندي دليل بهذا اللفظ او عندي دليل لفظه يدل على ذلك ايما سفر فلك الترخيص فيه؟ لا انما عرفت جواز الترخيص في كل سفر من عموم ماذا؟ من عموم العلة - 00:07:41

العلة هي رخص السفر هو هو سبب الذي اقتضى الترخيص. صح؟ ففهمت انا لما علق الحكم على علة معنى كان هذا المعنى ظاهراً بني عليه هذا الترخيص اذا حيث وجد هذا المعنى وهذه العلة اذن الاذن لي الشرع - 00:08:03

ترهل فهذا يسمى عموم ماذا؟ عموم المعاني. شيخ الاسلام يقول لا المعاني عامة والالفاظ عامة. بدليل هل يجوز تخصيص العلة نعم ايش الاستحسان عند الاصوليين لما يقولون الادلة التبعية تعرفون الادلة اصلية وتبعية الادلة الاصلية كتاب وسنة ها - 00:08:23
فقط وازاف بعضهم الاجماع والقياس وهذا خطأ الادلة الاصلية كتاب وسنة ايش يعني كتاب وسنة ادلة اصلية؟ ان اي انها استمدت حجيتها من ذاتها اما الاجماع والقياس والاستحسان وشرح من قبلنا والعرف والاخذ باقل ما قيل وقول الصحابي هذه ادلة من وين اخذت حجيتها - 00:08:49

من الكتاب والسنة فكانت تبعا للكتاب والسنة او الادلة المتفق عليها وهي كتاب وسنة واجماع القياس او مختلف فيها تبدأ بالاستصلاح والاستحسان والاستصحاب وما ايش الاستحسان عند قالوا الاستحسان عدول - 00:09:14

ودول من قياس جلي الى قياس خفي وفي هذه المسألة القياس الخفي هو الذي يقتضي هذا العدو قالوا الاستحسان هو تخصيص علة وهذا ما مال له شيخ الاسلام رحمه الله في رسالة له سماها قاعدة في الاستحسان - 00:09:30

قال الاستحسان هو تخصيص علة انا فقط اشير هذه الاشارات لعل البعض قد يفهم والبعض لا يفهم لكن اريد ان اؤكد على شيء ان المعاني لها عموم. لكن المعاني لا تحتاج للعموم الى الفاظ. تدل على عمومها. المعنى قائم. حيث وجد - 00:09:46

المعنى في صورة تنطبق عليها الاوصاف الظاهرة التي اقتضت وجود هذا المعنى فتنتطبق عليها ماذا؟ احكام المعنى مثل ما ذكرنا العلة وما يتبعها. اذا العموم نوعان عموم لفظي وعلوم معنوي. احنا الان لما نتكلم عن صيغ العموم نقصد اي - 00:10:05

العموم اللفظي اي ما هي الالفاظ التي تدل بذاتها؟ على ماذا؟ على الامة اول هذه قلنا اولها القسم الاول هو كل اسم عرف بالالف واللام غير العهدية تعرفون قلنا الالف واللام نوعين. اما عهدية او جنسية - 00:10:24

والالف العهدية ماذا قلنا بها؟ هي الالف التي اذا اتصلت بنكرة صار النكرة ماذا؟ بنكرة صار النكرة ماذا صار النكرة معرفة. تمام؟ وذكرنا

ان العهدة اما ان يكون ذكرها واما ان يكون ذهنا واما ان يكون - 00:10:48
طوب نرجع الالف واللام العهدة لفس لها صلة بماذا قلنا؟ بالعموم. انما ما هف الالف واللام اللف لها صلة بالعموم؟ الالف واللام الجنسية
فاذا دخلت على الفاظ الجموع او اسماء الاجناس - 00:11:08
او على لفظ الواحد فانها تدل على ماذا؟ على العموم. تمام والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. السارق لفظ واحد ولا جنس ولا جمع
واحد ما ففش افراد تحت الانسان فف افراد تحته هذا جنس - 00:11:27
فف انواع وافراد هذا لفظ واحد الانسان فف رجل وامرأة كبر وصغيرها وعافل وغير عافل اليس ذلك؟ هذه افراد او انواع تدخل
تحت هذا الجنس. لكن السارق شو الانواع اللف تحته - 00:11:54
شو الانواع اللف تحصل؟ ما فف فهذا لفظ واحد. لما قال الله تعالى وحل هذا اللف بالالف واللام. ماذا اراد بذلك؟ السادس هو السارقة
فاقطعوا ايديهما. معنى الافة ماذا؟ كل سارق وكل سارقة فقط - 00:12:12
اقطعوا ايديهما. من وبن عرفنا ان المراد كل وكل من الالف والفاء قلنا القسم الثاني ما اصف من هذه الانواع اللفة السابقة اللف هف
الجموع والاجناس واللف الواحد ما اصف الى ماذا؟ الى معرفة - 00:12:32
وان تعدوا نعمة الله اف كل النعم اللف انعم بها من؟ الله جل فف علاه على عباده فلا فمكن احصاؤها القسم الثالث قلنا ادوات الشرط
من وما واف وافن والقسم الرابع قلنا ماذا - 00:12:53
اسماء الاستفهام من ما اف مفى؟ افن الناس طوب القسم الخامس الاسماء الموصولة الذي واللف واللفان واللفن واللفان
واللفان واللفان ومن وما الموصولة من قال الله تعالى الم تر ان الله فسجد له ماذا؟ من فف السماوات ومن فف الارض - 00:13:17
هنا من بمعنى ماذا؟ كل من فف السماوات وكل من فف الارض قال الله تعالى ما امر الله به اف صلاة هنا ما بمعنى ماذا؟ الذي فقطعون
كل ما امر الله به ان فوصله - 00:14:01
قل ان تخفوا ما فف صدوركم اف قل ان تخفوا كل ما فف صدوركم او تبدوه ماذا؟ فعلمه الله الذين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
كل الذين امنوا وعملوا الصالحات. كل من امنوا وعملوا الصالحات - 00:14:24
ان الذين سبقت لهم منا الحسنف اولئك عنها مبعدون قال الله تعالى اللاف واللفان فأتفن الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة
منكم. افش معنى الافة كل النساء اللاف فأتفن فاحشة - 00:14:46
واللفان فئسن من المفض ماذا فعنف كل اللاف افش لمف ما عطفن كم عطفن للفة اشهر ما فف قروض لان القرء على الراجح معناه
ماذا الفض ما فف قروء هفئست - 00:15:07
والعلماء اختلفوا خلافا طوبلا فف فففف سن الفاف قالوا خمسف وقالوا ستفن وقالوا فففف. ورحم الله شفخ الاسلام ابن
ففمفة رحمه الله. قال ما له سن معفن الفاف بانقطاع الفض وانقطاع الدم - 00:15:30
وعدم رجوع هذه السعادة اللف خلق الله وجيل عليها النساء واضح افضا القسم السادس اللفاف المؤكة مثل كل وجميع ومعشر
وكافة كل نفس ذائقة الموت ان كانت الا صفحة واحدة فاذا هم فجميع لفنا محضرون - 00:15:45
افخلوا فف السلم كافة افش السلم الاسلام الاسلام كافة. فجميع الاسلام ما فف مسلم فئنفف ما فففف وفترك ما فففف فئنفف ظاهره انه
فترك باطنه فئنفف باطنه فترك ظاهره هذا عبث - 00:16:23
كافة كل الاسلام فجب ان ان فعمل المسلم بمقتضاه القسم السابع النكرة فف فففف النفف والنكرة فف فففف الشرط والنكرة فف فففف
النفف والاستفهام الانكار النكرة فف فففف الاستفهام الانكارف - 00:16:45
والنكرة فف فففف الامتنان النكرة فف فففف النفف والشر والنفف والاستفهام الانكارف والامتنان فف فففف النفف قال الله تعالى ولا
فحفظون لماذا بشفء من علمه. وبن النكرة شفء لا ناففة ولا ناففة - 00:17:17
وهنا ماذا فعنف هنا النص عام انه لا فمكن الاحاطة باف شفء من علم الله الا بما شاء هو سبحانه فف فففف الشرط وان احد من
المشركفن استجارك فاجره حتى فسمع الكلام - 00:17:54

تمام؟ وبين اداة الشرب تمام؟ وبين النكرة احد فايش معنى الاية اي مشرك استجاره فماذا؟ اجره في سياق النهي ولا تطع منهم اثما او كفورا اثما او كفورا. وبين النهي - [00:18:18](#)

لا تطع وبين النكرة اثما او كفورها في سياق الاستفهام الانكاري هل تعلم له سميا وبين اداة الاستفهام يا ابو وبين النكرة يا ابو عبد الله اذا ماذا لا يعرف له ماذا - [00:18:45](#)

هذا هو النكرة سمية هل تعلم له سميا؟ سميا ماذا تعني احسنت هل تعلم له مشابها لا يوجد احد ماذا في سياق الامتنان وانزلنا من السماء ماء طهورا وبين الامتنان - [00:19:19](#)

فعلا زلة احسنت اين النكرة ما ان سم وبين العموم احسنت هذا امتنان امتنان الله عز وجل يشمل كل قطرة ماء نزلت من السماء في سياق الاية في غيرها او نبع من الارض - [00:19:53](#)

واضح لكن نتكلم عن سياقتنا طيب هذه صيغ العموم او اشهر صيغ العموم. بعض الصيغ مختلف فيها وبعض الصيغ متفق عليها. وبعض الصيغ مختلف في بعض تفاصيلها فمثلا بعض العلماء يقول ان بعض الصيغ لا تعم دائما. انما تعم بشروط - [00:20:22](#)

وبعض الصيغ تعم دائما هذه التفاصيل موطنها وبين كتب الاصول العام ينقسم الى ثلاثة اقسام عام يراد به عام المراد به العموم وهذا الاصل في صيغ العموم ويسميه العلماء العام المحفوظ - [00:20:43](#)

او الباقي على عمومته وقال علماؤنا هو كثير في القرآن العام الذي بقي له. كل الايات التي ذكرناها فيما مضت. تدل على ماذا؟ على عمومته اسمه ماذا قلنا؟ العام من ماذا؟ المحفوظ او الباقي على عمومته. قال الله تعالى - [00:21:08](#)

في الارض الا على الله رزقها وبين العموم؟ وما هي الصيغة الواردة في الاية حرف ايش هنا وبين النكرة دابة فجاءت النكرة في سياق نفي فدلّت الاية على ماذا كل دابة على الارض رزقها من - [00:21:36](#)

ما من دابة على وجه الارض الا والله ماذا راجحها قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى في هذه الاية فهذا عام لا خاص فيه ولا يقبل التخصيص ما يقبل التخصيص - [00:22:04](#)

قال الله تعالى ولا يظلم ربك احدا نفي نكرة احدا في سياق نفي ان الله عز وجل لا يمكن ان يظلم احد النوع الثاني من انواع العموم العام المراد به الخصوص - [00:22:21](#)

وهو الذي لفظه عام من حيث الوضع من حيث الوضع يعني نصبه احد الالفاظ ماذا احد انصاف العموم وصيغ العموم. تمام من حيث الوضع فيما في اللغة في اصل الوضع ان هذا اللفظ يدل على ماذا؟ على العموم. تمام - [00:22:48](#)

ولكن هو اللفظ هو الذي لفظه عام من حيث الوضع. ولكن اقترن به دليل يدل على ان المراد به بعض مدلوله اللغوي لكن اقترن به دليل يدل على ان المراد به اي بهذا اللفظ العام ماذا؟ بعض المدلول اللغوي - [00:23:22](#)

وهذا كثير في القرآن وكثير عند العرب كما يقول الطبري رحمه الله سعادة العرب ان يدل على الواحد بالجماعة وعلى الجماعة بالواحد فمثلا من اشهر الامثلة عند علماؤنا قال الله تعالى - [00:24:08](#)

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم وبين العموم هنا في الاية؟ باللفظ العموم اللفظي الناس ليش عموم لفظي الناس اسمه جنس محلي بالف لام فدل على العموم. تمام - [00:24:25](#)

طيب من المقصود في الاية المفسرون وعلماء اسباب النزول يذكرون سبب نزول الاية سبب نزول الاية يجعل العامة الواردة في الاية يراد به خاص في لفظي الناس الناس الاولى الاشهر انه نعيم ابن مسعود - [00:24:47](#)

اراد ان يثبت الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم عن ختان من؟ المشركين والناس الثانية ابو سفيان الذي جمع لقتال الناس في احد واضح؟ فالاية تقول الذين قال لهم نعيم ابن مسعود ان ابا سفيان ماذا؟ قد جمع لكم - [00:25:12](#)

وهذا معلوم من اسباب نزول الاية وما ذكره المفسرون في ذلك. قيل نعيم ابن مسعود وقيل رجل اخر من العرب من بني خزاعة جاء يسبق النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة عن الخروج في غزوة احد - [00:25:35](#)

طيب هذا الان اللفظ عام. هل يراد به عمومته لما قال الله عز وجل الذين قال لهم الناس اراد الله عز وجل في الاية ان جميع الناس

جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يحذرونه؟ هذا مراد الله؟ هذا ليس مراد - [00:25:52](#)

ثم قال ان الناس امراض الله جل في علاه في الاية ان كل الناس قد جمعوا للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في غزوة احد؟ طبعاً لا. قالوا فهو عام يراد به ماذا؟ الخصوص. ان كان في لفظه يدل على العموم. لكن الله عز وجل اراد ماذا - [00:26:16](#)

المراد بالقرينة انه يدل على بعض افراد هذا العلم قال الله تعالى من الحاسدون اليهود من المحسودون هنا من المحسودون هنا اليهود حسدوه من حسد النبي صلى الله عليه وسلم في سياق الايات - [00:26:34](#)

فمصطلح الناس ان يحسدون الناس يراد به اما النبي صلى الله عليه وسلم او من اتبعه. وفي الحالتين هو عموم يراد به خصوص لو حملنا الاية على ظاهر لفظها في ظاهر الاية - [00:27:04](#)

الناس كل من ينطبق عليه ماذا؟ يسمى اسم جنس الناس هذا غير واقع ثم افيضوا من حيث افاض الناس من العموم يا شيخ العموم في الاية وبين لفظ العموم وبين اللفظ الذي دل على العام - [00:27:22](#)

الناس اسم جنس محلى بالف ولام فدل على صح ظاهر الاية ان جميع الناس كانوا وبين كانوا في عرفة وهذا غير وسيأتي معنا التفريق بين العام الذي يراد به الخصوص والعامي المخصوص - [00:27:48](#)

هذا غير واقع. فماذا اراد الله عز وجل بقوله الناس هنا؟ ثم افيضوا من حيث افاض الحجاج او المحرمون او من كان في عرفة وهو عام في ظاهره لكن الله اراد ماذا - [00:28:08](#)

ورادة خاصة فناداته الملائكة واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها فنادته الملائكة وهو قائم يصلي تمام في المحراب الملائكة كلها ملائكة السماوات والارض ملكين وملائكة العرش والجنة والنار. كلها نادت - [00:28:23](#)

يا زكريا ان الله يبشرك بغلام اسمه يحيى كلها انما ماذا اراد افرادنا الملائكة ولكن اللفظ لفظ ماذا؟ عام وهو عام في لفظه ولكنه خاص في معناه فهو العام الذي يراد به الخصوص. النوع الثالث - [00:28:56](#)

او القسم الثالث من العام هو العام المخصوص العام الذي يراد به الخصوص اللفظ عام والمعنى خاص العامي المخصوص اللفظ والمعنى شو يختلف عن الذي يراد به الخزوز القرينة في الاول الذي يراد به القصور - [00:29:21](#)

والثاني قلنا العام الذي بقي على عمومته وهو المحفوظ او الذي يراد به العموم الاول العام الذي يراد به الخصوص. اللفظ عام لكن المقصود منه ماذا؟ بعض افراده العام المخصوص اللفظ عام - [00:29:57](#)

تمام؟ طب شو مخصص الخصب وهو الذي يخص العام قلنا العام يستغرق ماذا الافراد التي ينطبق عليهم هذا المسمى او الوصف الناس يشمل ماذا؟ كل الناس. الانسان كل الانسان. اقول لكم - [00:30:21](#)

اقول ان الانسان لفي مسلم اية فيها عموم ولا ليس فيها عموم ما عمومها ان جميع الناس الانسان جميل من ينطبق عليه هذا الوصف والمسمى انهم ماذا؟ خاسرون ان الانسان لفي خسر. فاستغرق هذا اللفظ جميع الافراد التي - [00:30:43](#)

تندرج تحته صح ثم قال الله الا تأمل معي يقرب لك الامر هذه صورة العام ان الانسان كل انسان خاسر ان الانسان لفي خسر ثم ماذا قال الله تعالى؟ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:31:12](#)

فاخرج الله من هذا العموم بعض ماذا بعض افراده قالوا العام المخصوص والعام الذي قصر على بعض افراده ليس على جميع ان الانسان لفي خسر. كل انسان ماذا؟ خاسر. لما قال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات عرفنا انه ليس كل - [00:31:37](#)

الانسان ماذا؟ ليس كل انسان خاسر انما غالب الانسان خاسر وبعض الانسان ماذا؟ ليس خاسرا كيف عرفنا بعض الانسان ليس خاسرا؟ كيف عرفناه المخصص واضح الذي جعل هذا العام لا يستوعب ويستغرق جميع افراده في حكمه - [00:32:04](#)

انما يقتصر على بعض الاقران دون الباقي استثناء واحد من المخصصات لكن انا امثل لك فهم التخصيص شو التخصيص؟ شو العامل المخصوص؟ هو العام الذي قصر حكمه على بعض افراده - [00:32:32](#)

هذا العام المخصص غير العام الذي يراد به الخصوص شوف دقق معي الان نعتبر ان الانسان عشر اشخاص ما في غيرهم على وجه الارض انا اقرب الصورة الان كم عدد الانسان والناس - [00:32:53](#)

قال الله تعالى ان الانسان لفي خسر الى هنا يعني كم الخاسرين الان على وجه الارض؟ اللي هم العشرة. تمام؟ اذا كم افراده؟ عشرة فلان وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان. هؤلاء خاسرون بحكم الله في الاية - [00:33:11](#)

قال الله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ورقم سبعة وثمانية وتسعة امنوا وعملوا الصالحات صح قال الله تعالى ان الانسان العشرة لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات استثنينا كم - [00:33:33](#)

الثالث كم بقي؟ فهو عام بقي على ماذا؟ على افراد الباقيين واخرج منه ماذا الذين خصصهم الشرع بالوصف المخصص اضحك فالعام المخصوص هو عام خصص عام فيما بقي من الافراد الذين لم يشملهم التخصيص - [00:33:54](#)

ولكنه ماذا اخرج منه بعض افراده بالحكم الذي اردنا ان نخصصه فيه مثلا والمطلقات يتربصن بانفسهن كم هذه الاية وبين العموم الذي فيها الى العموم والمطلقات الف ولام داخله على ماذا - [00:34:20](#)

وبين الجنس؟ وبين الانواع اللي تحته مطلقات جمع. حلي بالف واللام. المطلقات يتربصن عدتهن ماذا؟ ثلاثة قرون. ثلاث حيطان ايش معنى الاية؟ كل مطلقة تعتد ثلاثة قرون صح طيب وولاة الاحمال - [00:34:48](#)

اجلهن ان يضعن حملهن اذا اعتدنا ثلاث قروق واللاني يئسن كم اعتدنا؟ ثلاثة اشهر مش ثلاث قروق صح اذا هذا عام ماذا اريد به خصوص يعني لفظ عام ولكن مقصود الشارع ومقصود ربنا جل في علاه بعض الافراد ليس كل الافراد - [00:35:16](#)

هو لفظ في اصله يدل على جميع الافراد فجاء ما يستثني بعض الافراد وبقي السائر الافراد الباقية يشملها حكم ماذا؟ حكم العام واضحة؟ والمطلقات استثني منها من؟ ولاة الاحمال. ولاة الاحمال مذهب جماهير السلف والصحابة. والائمة والمجتهدون - [00:35:45](#)

الى ان عدتها ان طبع حملها ولو بقي على حملها يوم او ساعة ليس كما يذكر عن بعض الصحابة وينسب ذلك لابن عباس فيما اذكر انه قال انما عدتها بعد الاجلين لا الله يقول ان يضعن حملهن - [00:36:11](#)

واللاني يأسنا من المحيض والصغيرة بحكم الايسة ما عدتها ان تعتد ثلاثة اشهر. وقال بعضهم شهران يعني تسعة وعشرين او ثمانية وعشرين والشهور اذا ذكرت في الشرع فهي معدودة بعدة شهور ماذا - [00:36:28](#)

القمرية شهور الهجرة الشرع علق الاحكام بماذا؟ بشهور وهو التاريخ المسمى بالتاريخ الهجري. بشهور القمر والعرب ولذا الزكاة لا يجوز الا ان تكون ماذا؟ على حول قمر هجري عربي. واضح؟ فلم يزكي برمضان - [00:36:50](#)

شعبان يزكي بسفر يزكي بذي الحجة يزكي بذي القعدة يزكي جمادى الاولى جمادى الاخرة ربيع الاول ربيع الثاني هذي شهور التعبد في الشريعة اذا نضحي العام المخصوص قصر العام على بعض ماذا؟ افراده بخلاف العام الذي يراد به النصوص. طيب ما - [00:37:13](#)

فرق بين العامي الخاص المخصوص والعام الذي يراد به الخصوص في فروق تمام من تفريقات اهل العلم وهذا مذكور عندنا في النظم سنأتيه ان شاء الله تعالى لكن نشير اشارات سريعة - [00:37:38](#)

قالوا العام المخصوص حقيقي في دلالته على العموم والعام الذي يراد به الخصوص مجازي في دلالته على الامور هو لا يريد العلم هو اللفظ عام لكنه لا يريد العموم. هو يريد ماذا - [00:37:53](#)

نريد المعنى الخاص قالوا فالاول حقيقي والثاني مجازي وبعضهم قال الاول حقيقي والثاني حقيقي قالوا العام المخصوص عموم مراد تناولا لا حكم له العام المخصوص عموم مراد تناولا لا حكما. ايش يعني تناولا لا حكما - [00:38:17](#)

ما دام خصص اذا لن يبقى ماذا مستغرقا فهو يبقى يشمل ويستغرق ما ما بقي فهو حكمه بالنسبة للعموم لجميع الافراد هل حكمه يشملهم جميعا؟ لا فليس حكمه العموم هو مش عام - [00:38:59](#)

في حكمه لكنه يتناول ما بقي من الافراد غير الذين ماذا؟ يشملهم التخصيص اما العام الذي يراد به الخصوص فعمومه لا يراد لا تنامنا ولا حكما واضحة واضح يا اخوان - [00:39:25](#)

العام المخصوص عموم مراد تناولا الان العام شو حكمه ما حكم العام؟ انه يستغرق جميع الافراد الذين يشملهم هذا اللفظ او الحال يستغرقهم جميعا بماذا صح لكن الان لما اخذنا بعض الافراد هل بقي الاستغراق قائما؟ لا اذا عندي صار تناول شمول شمول -

لما بقي من الافراد واما ما خصص واستثنى من هذا الحكم ما لا يشمل. فقالوا هو تناول لكن العموم وحكم العموم ماذا؟ غير باق
لانا خصصنا بعض الافراد فقالوا عمومته تناول لا حكمي. واما المراد الذي يراد به الخصوص فعمومه لا تناول ولا حكم - [00:40:16](#)
اما العام الذي يراد به الخصوص فانه يصح ان يراد به واحد الذين قال لهم الناس ان الناس يقدمون. قلنا من الناس في الاولى والثانية
الاولى نعيم ابن مسعود او نعيم ابن مسعود والثانية ابو سفيان - [00:40:48](#)
وهو يراد به واحد صح لكن العامة المخصوص هل يراد به واحد فيه خلاف الصحيح انه لا يتصور لا لتصور حكم العام سريعا نختم
بهذه بحكم العام نقصد بحكم العام اي التعامل معهم - [00:41:11](#)
التعامل معهم ونقول اولاً يجب حمل العام على عمومته حد اخيراً يجب العمل باللفظ العامي بعد تخصيصه فيما بقي منه يجب العمل
باللفظ العام بعد تخصيصه فيما بقي منه والاحتجاج به اي باللفظ العام - [00:41:47](#)
فيما عدا سورة التخصيص اذ لا فرق بين العمل بالعام قبل التخصيص او بعده واضحة سريعا نقرأ الايات حتى ان شاء الله نتقل على
خصوص السنة قال ما يرجع الى مباحث المعاني المتعلقة بالاحكام وهي اربعة عشر نوعاً - [00:42:26](#)
وهو اربعة اشهر. النوع الاول العام قلنا ايش العام؟ عرفناه الباقي على عمومته هذا القسم الاول من اقسام العام. قلنا العام كم قسم
ثلاثة اقسام العام باقي على عمومته عام يراد به الخصوص وعام مخصص - [00:43:03](#)
قال الناظم وعزة ايش يعني عزة يعني قل وندر وعزة هنا من يقصد الذي عزي العام للباقي على عمومته قال وعزه وكلمة عز هذه
اصلها موجود عند الجلال البلقيني في مواقع - [00:43:22](#)
نجوم تمام ومواقع العلوم قال رحمه الله تعالى ومثاله عزيز العام الباقي على عمومته هل العامل باقي على كل هالامثلة اللي ذكرناها
لكم هل العامل باقي على عمومته عزيز عزيز؟ لا - [00:43:53](#)
ولد شيخ الاسلام في المجلد السادس من مجموع الفتاوى رد هذا الكلام. رد من يقول ان العامة ضعيف ومن يقول ان العامة ما من عام
الا وخصص ونسبت هذه القالة لابن عباس ولا تصح ولا يعرف لها اسناد - [00:44:13](#)
وتعجب العلماء من نسبتها له لكن العموم في وجه الله. عموم في الاخبار والعقائد وعموم في الاحكام واضح؟ عموم الاخبار والعقائد
عند التحقيق الغالب عليها انها بقيت على عمومها لا تخص فيها - [00:44:33](#)
واضح شيخ الاسلام يقول اقرأ معي. الحمد لله رب العالمين. كم فيها عموم هذه الاية الحمد يوحنا بالف واللام كل ماذا؟ كل صور
الحمد رب العالمين الف لام العالمي اسم جمل صح - [00:44:56](#)
كل العالمين الله ربهم. كم من مع الفاتحة ستجد فيها من العمومات كثير فاذا كان المراد في العمومات ما يتعلق بالاخبار والعقائد فهذا
مرفوض. ليش مرفوض قال شيخ الاسلام حتى ندفع او قال العلماء قال حتى ندفع شبهة المخصص العقلي - [00:45:20](#)
توهم اللي هي المعارض العقلي الذي سار عليه المعتزلة والمتكلمون والجهمية وتابعهم من تابعهم اما في الاحكام فلو قال ان الغالب
على عمومات الاحكام وهي ما يتعلق بالاحكام العملية والفقهية. الغالب عليها التخصيص - [00:45:42](#)
فله ماذا؟ له وجه قال وعزة اي قل وندر اي العام الباقي على عمومته الا قوله والله بكل شيء اي عليم ذا هو. اي قول الله تعالى بكل
شيء عليم. باق على عمومته - [00:46:03](#)
وبين العموم في الاية؟ شيء نكرة صح؟ في سياق ماذا نكرة في السياق وبين العموم؟ كل. سم قل والله طب اسألکم سؤالاً فقط
العمومات التي في القرآن هذه الاية؟ طب السؤال الثاني - [00:46:32](#)
هذه من ايات الاخبار ولا ايات الاحكام؟ اخبار. الشيخ ايش عنوان العنوان؟ العقد الخامس؟ ما يرجع الى الى مباحث المعاني المتعلقة
قبل احكام لا ايات الاخبار الغالب عليها انها بقيت على عمومها - [00:46:53](#)
قال والله جل في علاه يعلم الكليات والجزئيات ليس كما يقول بعض الناس ان الله جل في علاه يعلم الكليات ولا يعلم الجزئيات ذا هو
ايش ذا هو وعز الا قوله والله بكل شيء اي عليم ذاهو. ايش ذا هو؟ اي العام الباقي على عمومته - [00:47:12](#)
يعني قول الله تعالى والله بكل شيء عليم هو من العام الباقي على عمومته وقوله خلقكم من نفس واحدة فخذة دون لبسي وقوله

خلقكم من نفسي واحدة فخذة دون لبسي - [00:47:37](#)

يقصد الواو هنا وهو عطف. عطف على ماذا ايش الاولى لا هو يقول لنا في البيتين ان العام الباقي على عموميه في القرآن عزيز مثله مثاله. تمام؟ ولم يكن هناك عموم الا في - [00:48:00](#)

اياته الاية الاولى والله بكل شيء عليم. والاية الثانية خلقكم من نفس واحدة تمام يقول هذه ايش يا ايها الناس اتقوا في اول سورة النساء يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:48:20](#)

تمام؟ وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا. يا ايها الناس قال هذه الاية فيها ام ثم طبعا هو تابع النقاية في حصر الهموم الباقي على عموميه فيما؟ في الايتين. وهذا مردود - [00:48:46](#)

وهذا غير مقبول العمومات في القرآن التي بقيت على عمومها تكاد الا تحصى بل ان السيوطي رحمها الله تعالى نفسه وهو صاحب النقاية. التي منها منظومة الزمزم. والذي اخذه من مواقع العلوم ليلي بلقيني. لما جاء الى ام - [00:49:05](#)

القرآن وخواصه الى عامه وخاصة في الاتقان اورد ايات كثيرة على ماذا على عموم على العام الباقي على امه فمثلا قول الله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا - [00:49:25](#)

يقول الله تعالى ولا يظلم ربك احدا الله الذي جعل لكم الارض كل الارض وقد يقول قائل هذه الايات التي اوردها ليست في الاحكام قلنا له ماذا الايات التي مثل بها الناظم هي اصلا ليست من - [00:49:45](#)

احكام قال الله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الاية في المحرمات في المحرمات عامة ولا مش عامة بقيت عام ولا ما بقيها طيب وين العموم او اللفظ الذي دل على العموم. اقرأ الاية يا مير - [00:50:06](#)

عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت بس حرمت عليكم امهاتكم وين المضافة لا اين العموم؟ اين اللفظ الذي دل على الامة هي نكرة وهي في سياق نهي - [00:50:37](#)

وللنهي حرمت هي نكرة في سياق نهي حرمت عليكم امهاتكم. فماذا يفيد تفيد الاية؟ جميع امهاتكم. وجميع بناتكم وجميع اخواتنا وجميع عماتكم وجميع خالاتكم وجميع بنات الاخت. وينها؟ نكرة في سياق نهيهم. ما الذي دل على النهي - [00:51:08](#)

من الفاظ النهي ماذا وضحت فهي نكرة في سياق نهي ان شاء الله تعالى نتابع الابيات في العام المخصوص والعام الذي اريد به الخصوص ان شاء الله تعالى وما خصته السنة وما خصت به السنة وما خص - [00:51:32](#)

ان شاء الله تعالى في المجلس المقبل اسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا وان يزيدنا علما وان يجعل ذلك كله خالصا لوجهه الكريم انه جواد كريم. والحمد لله رب العالمين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - [00:51:54](#)